"لا اقلد فارس كرم... واللي بيمشي على خطى حدا بيفشل"

هادي نجيم: "ما بدي فوت على شركة Prestige وتحطني على الرف"

فنان شاب، يملك طموحاً كبيراً لاختراق الساحة الفنية بصوته وحضوره و"ستايله" المتعدد الوجهات... توقف عن متابعة دراسته الجامعية، لأن الفن بالنسبة اليه امر مقدس... في صوته قوة، ونفحات اللون الفولكلوري والجبلي... هو الذي قدم اغنية "لو حلفوا النسوان" و"نزلت تتسبح ع البحر" وغيرهما ... انه الفنان الشاب هادي نجيم الذي بدا بشق خطواته الاولى في عالم الغناء... هو ابن العشرين ربيعاً الذي يملك الشكل والصوت والكاريزما... ماذا يقول عن عمله الجديد؟ وعلى ماذا يندم؟ وهل صحيح انه يقلد الفنان فارس كرم؟

وليد

هل لك أن تعرف عن نفسك للناس؟

- اسمي هادي نجيم، قررت احتراف الفن، وعمري 20 سنة... أصدرت ثلاث أغان هي: "ما إلهن أمان"، "نزلت تتسبح ع البحر" و"بعدك لهلق نايمة". وأعد الجمهور بتقديم أعمال جديدة ومميزة. درست إدارة الأعمال لسنة ونصف السنة، وتوقفت عن الدراسة بسبب الغناء، وفي الوقت الحالي أدرس الموسيقى مع الأستاذ ريشار نجم.

هل أنت على يقين بأنك تضحي بعلمك لمصلحة فنك الذي قد يتخلى عنك ويغدرك؟

- لم أضح بعلمي... في الوقت الحالي أكرس معظم وقتي للفن، لكنني سأتابع دراستي لتحصيل شهادتي...

وهل تعلم كم ستضطر إلى تقديم التنازلات وكم أنت بحاجة إلى الأموال لتنتج أغنية على حسابك الخاص؟

- كل مجال بحاجة إلى تقديم التضحيات والمخاطرة في تقديم الأعمال.

إلى أي مدى أنت مستعد لتقديم التنازلات كي تصل إلى ما تريد؟

- "كل شي" باستثناء كرامتي... قد أقدم تنازلات مادية، كأن أبيع أحد الأشياء لأوفر الأموال المخصصة للغناء.

لو عرضت عليك شخصية نافذة، أميرة على سبيل المثال، أن تنتج لك ألبوما على حسابها الخاص، مقابل أمور خاصة تقدمها لها... هل توافق؟

- بالتأكيد كلا... من السهل أن تعمل في زواريب الفن، لكن من الصعب أن تشق طريقاً نظيفاً في عالم الفن، وأنا سأعمل في الطريق الصحيح. في الوقت الحالي، أبحث عن شركة إنتاج.

هل أنت ميسور مادياً؟

- الحمد لله... أنتجت ألبوماً كاملاً من حسابي الخاص.

ما الذي شجع عائلتك على توفير مبالغ كبيرة لتنفيذ وإنتاج ألبومك؟

- طبعاً إيمانهم بموهبتي... عائلتي تقف إلى جانبي وتدعمني إلى أبعد الحدود.

كم بلغت كلفة إنتاج الألبوم؟

- حوالى 150 ألف دولار.

ألم تفكر بالمشاركة في برامج الهواة، كي توفر على نفسك عناء تكبد الكثير من الجهد لتحقيق الشهرة والانتشار بالدرجة الأولى؟

- معظم الطلاب الذين تخرجوا من برامج الهواة قابعون في منازلهم، ويواجهون مشاكل جمة في إيجاد شركة إنتاج مناسبة. أنا اختصرت الطريق وأنتجت على حسابي الخاص، وتلقيت عروضاً عدة من بعض شركات الإنتاج.

باب أي شركة إنتاج تحاول أن تطرقه؟

- حتى اليوم لم أطرق باب أي شركة... بل تلقيت سلسلة من العروض، وأنا في صدد دراستها.

عينك على أي شركة؟

- "عيني فوت على قلوب الناس"... "ما بدي فوت على شركة Prestige وتحطني على الرف".

"بيني وبينك"، ألا تحلم في الدخول إلى "روتانا"؟

- كل فنان يرغب في الدخول إلى "روتانا"... إنما يجب دراسة العروض من جوانبها كافة.

لو تلقيت عروضاً متساوية من شركات إنتاج مختلفة وهي "روتانا"، "ميلودي"، أو "شركة عالم الفن"؟

- "Pass"... أختار الثلاث، ومن المستحيل أن يقدموا عروضاً متساوية... لكل شركة نقاط ضعف وقوة.

من يستمع إلى أغنية "لو حلفوا النسوان"، يظهر جلياً انك تقلد الفنان فارس كرم؟

- "شو قولك عم قلدو؟"، يليق اللون الجبلي بخامتي الصوتية، لكن ألبومي يحتوي على الأغنية الخليجية والمصرية والطرب الشعبي... لا أقلد فارس كرم... "واللي بيمشي على خطى حدا بيفشل".

وهل من المعيب أن يقال انك تقلد فارس كرم؟

- "مش معيب"... "عم قلد" كلمة صعبة وغير جميلة... أنا قادر على تأدية كل الألوان الغنائية واللهجات.

هل تحب فارس وأغانيه؟

- أحبه، وأقدم أغانيه في الحفلات، بالإضافة إلى أغاني الموسيقار الكبير ملحم بركات. أنا متأثر كثيراً بالموسيقار والفنان الكبير وديع الصافي.

ولماذا لم يجمعك "ديمتري" مدير أعمالك بالفنان ملحم بركات نظراً إلى الصداقة التي تجمعهما؟

- سبق أن عرضتي على مدير أعمال الموسيقار... وأحب رؤيته وأسأله عن نقاط ضعفي كي أطورها.

وهل من متسع لك على الساحة الفنية؟

- لا أريد مكاناً بين الفنانين... أريد متسعاً في قلوب الناس.

وهل ستتمكن من تحقيق النجومية واستقطاب إعجاب الناس؟

- أغنيتي الأولى "ما الهن أمان" كانت مقبولة... والأغنية الثانية دخلت إلى قلوب الناس رغم دعمها عبر إذاعة واحدة... أما الثالثة فكانت مقبولة.

هل تفكر في دويتو مع فنانة معينة؟

- في الوقت الحالي أرفض الفكرة... أفضل العمل على إثبات نفسي بخطى قوية.

أي صوت نسائي تراه مناسباً لخامتك الصوتية؟

- كارول سماحة، فهي تملك خامة صوتية قوية جداً.

هل أنت راض عن فيديو كليب أغنية "لو حلفوا النسوان" الذي صورته تحت إدارة المخرج كلود بركات؟ وما هي العلامة التي تضعها للعمل؟

- أربعة على عشرة... عندما يحترف الفنان الغناء، "بكونوا عيونو مغمضين" فلا يميز الصواب من الخطأ... "ما انشغل على الكليب مزبوط"، دفعت مبلغاً على الأقل أن يوفر عملاً بالشكل المطلوب... والمسؤولية تقع على عاتقي والمخرج في الوقت ذاته.

وأين وجدت الخطأ في الفيديو كليب؟

- الخطأ في الملابس والشعر، وكان يفترض بنا أن نصور من خلال كاميرا سينما... لا أندم على هذا العمل، لأنني يوماً لم أنظر إلى الوراء.

ومع من ستصور أغنيتك المقبلة؟

- على الأرجح سأصور الأغنية الرومانسية مع المخرجة رندلى قديح البارعة في تصوير القصص الرومانسية.

وماذا تحضر في الوقت الحالي؟

- انتهيت من وضع اللمسات الأخيرة على ألبومي... وأحييت الكثير من الحفلات في سورية ومهرجان الشوف وثلاث حفلات في نيجيريا.

من هو الفنان الذي تراه اليوم نجم الأغنية اللبنانية الفولكلورية؟

- "من شهر لليوم الفنان ملحم زين"، وفي النهاية، أتوجه بالشكر إلى مدير أعمالي ديمتري الذي أثق بقدرته على مساعدتي وإيصالي إلى بر الأمان في هذا الوسط.